

إعلام المؤتمر.. أين الخلل؟!!

أمور محرمة كمحاولات النيل من الوحدة أو الجمهورية أو الدستور.. هذه مجرد إشارة ليس أكثر حيث يحتفظ الإعلاميون بحكايات بعضها صحيح والآخر شائعات حول مظاهر استقطاب ثبت أنها شديدة الشبه بالحرارة في البحر.. أو البناء بالبرمل.



عبدالله الصنعاني

○ والغريب أن المسؤولين التنظيميين المتعاقبين على الجانب الإعلامي لم يكلفوا أنفسهم باية درجة مهمة الالتفات إلى أمور هي في صميم عملهم.

والنتيجة هذه المناسباتية التي تجعل اعلام المؤتمر لا يعبر عن المكانة الحقيقية والرصيد الكبير للمؤتمر الشعبي العام في مسيرة العمل الوطني والوحدوي العام.. فهل مبادرة المناسبات تكفي أو تبني أو حتى تؤسس؟!!

○ وغير خاف ما يلاقه رؤساء تحرير الصحف من عماء التحول إلى مشاريع بحثاً عن مستحقات عاملين أو إمكانات لتسهيل مهمة القيام بعمل ناجح وواضح ناميك عن نظرة شك لا يجب أن تستمر على قاعدة: «اعطي الثقة كاملة وحاسب بصورة كاملة أيضاً».

○ ولعل مرد الخلل الإعلامي وجود خلل تنظيمي أشار إليه أمين عام المؤتمر الشعبي العام الأستاذ عبدالقادر باجمال في حديثه المثير إلى صحيفة «الغد»:

«تنمو حول المؤتمر قطريات مع كونها أقل خطراً».

وقوس آخر: «نريد أن نتعود على المبادرة، والمبادرة لا يفعلها إلا محترفون والمؤتمر الشعبي العام سائز في طريقه إلى الاحتراف.. لم يحترف بعد».

○ وعودة إلى كثرة التغيير والتدوير للأسماء أقول: إنه يذكرني بذروة المفردة النفضية في الخليج حينما كان المرءون البرازيليون الكبار يتغيرون عقب كل مباراة.. بينما قد تكون المشكلة في اللاعب أو الاتحاد أو سوء توظيف الامكانيات أو في هذه الأمور جميعاً.. ورمضانكم كريم.

بنتمون اليه بالبطاقة الحزبية أو حتى أنصاره من الوسطيين المتوازنين غير المؤمنين بالتخندق الحزبي دون أن يفهم ذلك عن تعميق قناعتهم بأن المؤتمر هو حزب الوطن وفارس التحولات الكبيرة.

○ منذ نشأة المؤتمر حتى الآن لا أذكر على الإطلاق أن قيادياً كبيراً أو متوسطاً في الحزب أو الحكومة قال لي: لماذا كنتب أو لماذا لم كنتب؟!!

وهي ميزة أرجو أن تستمر حتى يحافظ المؤتمر على ميزة مهمة من خصائص الإيجابية التي تعبر عن روح رئيسه وقائد الوطن الرئيس علي عبدالله صالح.

○ واستناداً على هذه الروح أسمح لنفسني هنا بمناقشة حكاية المؤتمر مع رؤساء تحرير الصحف الصادرة عنه وتحديداً «الميثاق»، و٢٢ مايو..

فعلى كثرة التغيير والتدوير فقد غاب عن الإذهان أن مشكلة اعلام المؤتمر ليست بالمطلق في رئيس تحرير الصحيفة.. هل يستمر أم يغادر أم ينقل إلى وسيلة أخرى ليأتي آخر محله.

المشكلة إن لم أخطئ هي في نقاط أخرى واضحة ولا تحظى بالملاحظة من المعنيين بقراءة أحوال صحافة المؤتمر.. إن الخلط في اختيار العاملين بين دور المؤتمر الاجتماعي وبين شروط نجاح الدور الإعلامي بما يتطلبه من اقتراب أكثر من التفاصيل المهنية بمعناها الاحترافي..

وحينما يتماهى الخط الفاصل بين الموظفين والصحفيين يطغى العدد على النوع والكم على الكيف.

○ موضوع آخر.. كثيراً ما يدور الكلام همساً حيناً وتصريحاً في آحاديث على أن ما أخذ مواقف سلبية وغير موضوعية من المؤتمر وحكومته كثيراً ما حظي بالعناية وحتى وهو يمارس أقصى درجات الابتزاز غير المحمود وهو ما يفسر كثرة المؤتمريين المحايدين في مواقف تتطلب الإيجابية خاصة عندما تتجاوز المواقف الكيد بين الأحزاب إلى

ه أنت ترأس إحدى الصحف الصادرة عن المؤتمر الشعبي العام.. إذا أنت مظلوم.. يحيط بك الغبن من القريب قبل البعيد..

إذا رفعت سقفا الجراة في الطرح فانت تسير على خطى صحافة المعارضة التي تحولت إلى مجرد صفحات للعوادئ وسرافقات لطم ويكاء حتى في بيت الفرح.

وإذا تمترست دفاعاً عن الحكومة والحزب والباحثين عن الاضواء فانت لا تلامس أوجاع القارئ ولا تدغدغ عواطفه وصحيفتك لا تسوق كما يجب بل وحائرة في مداخل الفروع.

أما إذا كنت موضوعياً وتناولت النصف الفارغ والنصف المملوء فانت شخصية رمادية تسك العصا من المنتصف!!

○ وفي موضوع العصا بالذات.. ما العيب في أن تمسك بها من المنتصف.. ولم لا يمسك المؤتمري بالعصا من المنتصف والحزب وسطي.. متوازن.. والميثاق يؤكد أن التعصب لا يضر إلا الشر.. ما المانع أن تقول رأيك في الأبيض والأسود بمنتهى الموضوعية ثم ماذا يتحدث البعض عن العصا في معرض تقييمه للمواقف.

إذا.. أنت شديد الشبه بذلك الإمام الذي أخطأ في الصلاة فنبهه المصلون قائلين «سبحان الله» فأخذ يحاول التصحيح ركوعاً وسجوداً دون فائدة فلم يجد بداً من القول: ماذا أفعل؟ هل أتأم؟

○ وفي ضوء معرفتي بطروف من يعمل في موقع رئيس التحرير أشعر بالاشفاق على المغادر والقادم والمتربص بالموقع لأن الارضاء لن يدرك حتى أشعار آخر.

○ وإذا كان من عيوب المؤتمر الحاكم أنه لا ينصف العاملين في اعلامه ويعتبرهم في الجنب مشغلاً بالآخرين إن كان هذا التعبير، إذا كان من عيوبه أنه يوكلهم إلى الغيب دونما اعتبار للعلاقة بين المقدمات والنتائج.

فإنه والشهادة لله حزب يرعى الديمقراطية داخله ولا يصادر الآراء.. ويحترم القناعات وباستثناء تغيير وتدوير رؤساء التحرير دونما دراسة فأنه لا يضيق براء الصحفيين الذين



ايهما أغلى؟

شياطين «المشرك» مصفدون

يدركون ان ذلك الارتفاع في الأسعار عالمي.. بل ان شياطين أحزاب المشترك والعملاء والخونة أيضاً مصفدون خلال هذا الشهر الفضيل.. فيها هي الحياة جميلة وشعبنا يعيش حياة طبيعية هادئة وملهنة بالروحانية، حتى وقد عشنا أكثر من ارتفاع الأسعار القح وغيرها.. ومع ذلك فالناس

في ذلك الارتفاع في الأسعار عالمي.. بل ان شياطين أحزاب المشترك والعملاء والخونة أيضاً مصفدون خلال هذا الشهر الفضيل.. فيها هي الحياة جميلة وشعبنا يعيش حياة طبيعية هادئة وملهنة بالروحانية، حتى وقد عشنا أكثر من ارتفاع الأسعار القح وغيرها.. ومع ذلك فالناس

في ذلك الارتفاع في الأسعار عالمي.. بل ان شياطين أحزاب المشترك والعملاء والخونة أيضاً مصفدون خلال هذا الشهر الفضيل.. فيها هي الحياة جميلة وشعبنا يعيش حياة طبيعية هادئة وملهنة بالروحانية، حتى وقد عشنا أكثر من ارتفاع الأسعار القح وغيرها.. ومع ذلك فالناس

www.almotamar.net
المؤتمرات

منتقى من أفضل مزارع الشاي في العالم
شاي الكبوس
Selected from the best tea farms
400 g

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

شاهد على هزيمة اميركا في العراق

أحمد منصور
معركة الفلوجة..
هزيمة أمريكا في العراق
سياسة
التفرد بحقوق نشر الكتاب في اليمن
ابتداء من السبت 22 سبتمبر 2007 - 10 رمضان 1428هـ

القبض على المتهم بالاعتداء على الدكتور الكاف

فيما أجهزة الأمن الفت القبض على المتهم الرئيسي بالاعتداء عليه، نجح فريق طبي في العاصمة الفرنسية باريس في إجراء عملية جراحية للأستاذ الدكتور حامد عمر الكاف مدير عام مستشفى الكويت الجامعي بعد نقله قبل أيام للعلاج إثر تعرضه لاعتداء من قبل مجموعة تضم عدداً من الأشخاص ونجم عنه إصابات بليغة.

وكانت أجهزة الأمن الفت القبض على المتهم الرئيسي وآخرين متهمين معه في قضية الاعتداء على الدكتور الكاف بناءً على أمر بالقبض القهري على خمسة متهمين في القضية وجهت به نيابة البحث الجنائي وبينهم نائب الدكتور ياسر عبدالغني وشخص خامس متهم بالاشتراك على الجناة.

ونقلت ٢٦ سبتمبر عن مسؤول في المستشفى الأمريكي في باريس - حيث يعالج الدكتور الكاف - أن عملية جراحية ناجحة أجريت للكاف واستمرت أربع ساعات ونصف الساعة تم خلالها إعادة العين والعصب إلى وضعها الطبيعي، وكذا إصلاح الكسور التي لحقت به في الوجه وحول العين.

مسامير المشعوذ الاشتراكي..!

قبل أن يطالب أنيس يحيى من حزبه أن يصحح كاتولوكيا إيرلندا لتبني دعوته الانفصالية فهذا ليس بجديد.. ففي عام ١٩٦١م شخص الفقيد عبدالله بازيد أعداء الوحدة اليمنية وبين أنها سيوف الأئمة ومسامير المشعوذين الهنود.

وحتى لا يقال إن في ذلك تجنياً على الاشتراكي: فهذا هو أنيس حسن يحيى في صحيفة «الشارع» ٨ سبتمبر - يقول: «يجب أن نعتزف في الحزب الاشتراكي أننا لم نبادر إلى إعلان هذه الاعتصامات (التخريب)، لكن يجب ألا نبقي ندمها من بعيد».

هذه هي مسامير المشعوذ الاشتراكي.